

شرح عمدة الأحكام (31) أ.د. عمر المقبل

عمر المقبل

السؤال الاول ما هو البر؟ فنقول يبتدأ مسحك من الساعة السادسة اي بسبب ما عرفوا من الحق اللهم املاً قلوبنا ثقة بك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك - [00:00:00](#)

على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا هو المجلس الثالث عشر من مجالس شرح الاحكام. الحافظ عبدالغني المقدسي رحمه الله تعالى. وتوقف الحديث بنا عند حديث عائشة رضي الله عنها - [00:00:20](#)

هو ثاني احاديث باب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث نقرأ نسمعه الان من الاخ ثم نعلق عليه كالمعتاد تفضل يا عبد الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. غفر الله لشيخنا ولوالديه وللسامعين. قال المصنف رحمه الله تعالى - [00:00:40](#)

انا وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين انا مين؟ وكان اذا راع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي - [00:01:08](#)

في قائمة وكان اذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي قاعدا. وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقوبة الشيطان وينهى ان يفترش - [00:01:28](#)

الرجل ذراعي افتراش السبع وكان يختم الصلاة بالتسليم. احسنت. هذا الحديث اه يعني نوقش المؤلف بايراده من جهتين. الجهة الاولى ان الحديث من افراد مسلم والكتاب قد آآ يعني اشترط مؤلفه ان يورد - [00:01:48](#)

ما اتفق على اخراجه من الشيخين البخاري ومسلم. اما الانتقاد الثاني فهو على المصنف ايضا وعلى مسلم رحمه الله حيث صححه مع انه من رواية ابي الجوزاء اوس ابن عبد الله الرباعي عن عائشة. وهذا الاسناد - [00:02:08](#)

حكم جمع من الحفاظ عليه بالانقطاع. ومن ذلك الامام البخاري رحمه الله تعالى. وذلك ان ابا الجوزاء لم يسمع من عائشة. ولكن ادركها وعاصرها وراسلها. لكن لم يثبت سماعه منها. وهذا على مذهب البخاري منقطع وعلى مذهب الامام مسلم ايش؟ متصل. متصل. فانه رحمه الله - [00:02:28](#)

يرى ان الراويين اذا تعاصرا اذا تعاصرا وامكن لقاء كل واحد منهما وكان التلميذ غير موصوف بالتدليس فانه يحكم له عنده اتصال يحكم له عنده بالاتصال وهذا المعروف بمذهب مسلم او شرط مسلم. والمذهب الاخر هو مذهب البخاري - [00:02:58](#)

شيخه علي بن المديني وشيخه احمد بن حنبل وعزاه الحافظ ابن رجب الى جماهير المتقدمين انه لابد ان ان يهبد السماع بين الراوي وبين التلميذ والشيخ ولو مرة واحدة. وهذا هو الصواب. وهذا هو الصواب. على كل حال - [00:03:28](#)

نعلق على هذا الحديث يقول اه تقول رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير لاخره مر انا ان كان من حيث الوضع اللغوي تدل على ماذا؟ على الاستمرار. الا بقرينة تصرف عن ذلك. الا بقرينة تصرف - [00:03:48](#)

عن ذلك وهذه وهذا السياق يدل السلام يدل على ماذا؟ يدل على ان هذا الوصف الذي ذكرته عائشة هو الهدي الغالب من صلاته صلى الله عليه وسلم فانها تصف صلاته. يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة - [00:04:08](#)

اول قراءة وجهان. اما التكبير فظاهر وهو تكبيرة الاحرام. وهي مجمع عليها بين العلماء وسنأتي ان شاء الله الى الكلام فيها في حديث آآ عبد الله ابن عمر رضي الله عنه وايضا في هذا الحديث سنشير الى الخلافة - [00:04:28](#)

فيه باختصار ثم آآ كذلك في حديث آآ عمران بن حصين الاتي باذن الله عز وجل تقول يستفتح الصلاة بالتكبير واستفتحها بالتكبير

مجمع عليه من جهة ماذا؟ من جهة ان الصلاة لابد ان تستفتح بماذا؟ لابد او دعونا - 00:04:48

يقول العلماء اجمعوا على مشروعية افتتاح الصلاة بالتكبير. مشروعية واختلوا هل الواجب ان يقول المكبر او المصلي الله اكبر ام يجزئ غيرها؟ جماهير اهل العلم على انه لا يجزئ غير ايش؟ الله اكبر. مثل ما لك الشافعي - 00:05:08

وذهب ابو حنيفة رحمه الله الى انه لو قال اي جملة يعظم الله فيها اجزاء لو قال الله اجل الله اعظم. جاز عنده ولكن هذا القول مرجوح. مرجوح لماذا دلالة هذا الحديث الذي يدل على على ماذا؟ على هدي مستمر. ولانه جاء بيانا لمجمل. ما هو المجمل -

00:05:28

قال الله عز وجل واقموا الصلاة. واقموا الصلاة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي ولم يحفظ عنه صلى الله عليه وسلم انه قال يوما لا في نفل ولا في فرض وعليكم السلام لا في نفل ولا في - 00:05:58

لم يقل ايش غير هذه الجملة الله اكبر. ما فائدة معرفة هذا الخلاف؟ فائدته لو سمعت من يتمذهب بمذهب ابي حنيفة ويقول هذه

الجملة مثلا فان الصلاة عنده صحيحة. قالت والقراءة اول - 00:06:18

القراءة. طيب ما الفرق بين التوجيهين؟ اذا قلنا يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين على الحكاية اية يكون في هذا حجة لمن قال من اهل العلم بانه لا يستفتح في الصلاة. بل مباشرة يكبر ثم - 00:06:38

ثم يبدأ وهذا مذهب لبعض العلماء. لكن اذا قلنا بالفتح او النصب تكون كلمة والقراءة هنا مفعول ليستفتح. يعني يستفتح القراءة بماذا؟ بالحمد. ولا يكون في هذا نفيا لماذا؟ لا يكون فيه نفيا للاستفتاح. لانها سكنت عنه. ومن سكت عن شيء واثبته غيره حكم -

00:06:58

المثبت على النافلة. نعم لو قالت عائشة ولم يكن يستفتح خلاص. انتهى الاشكال. لكن لما سكنت عنه واثبت الاستفتاح غيرك ابي هريرة كما في حديثه الذي ابتدأناه في الاسبوع الماضي في اول صفة الصلاة فلا يكون في هذا حجة على نفي الاستفتاح -

00:07:28

واضح؟ فاذا الفرق بين كلمة يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة او والقراءة الخلاف في توجيهه او او الاعراب هذا يترتب عليه هذا

الخلاف. واضح؟ فان قلت والقراءة فتكون عطفتها على التكبير بالتكبير. وان قلت والقراءة فتكون - 00:07:48

مفعول ها لفعل يستفتح. يستفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين. وتكون هنا تقرأ بالحمد على الحكم اية لانها اية تساق هنا كما انزلها الله عز وجل. والمقصود بها هنا سورة الفاتحة - 00:08:08

وسأتي ان شاء الله البحث في صلاة في قراءة الفاتحة اهي واجبة ام لا؟ يعني اهي ركن ام اه غير ركن سيأتي ان شاء الله تعالى. قالت وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه. يعني اذا ركع هكذا لم - 00:08:28

قل هكذا هذا الاشخاص ومنه قوله خاشعة ابصارهم ولم يصوب اي يخفظه هكذا. ولكن بين ذلك طيب ما ضابط البينونة هذه؟

ضابطها ان تكون جمجمة الرأس من الخلف هذه مسامحة لماذا؟ للظهر - 00:08:48

هذا هو الافضل. لكن لو كان الانسان مريضا او كان به الم او آ لاغير ذلك من الاعراض. فلو انه اقتصر على ادنى ركوع جاز. وانما

الحديث هنا عن الصفة ايش؟ الاكمل. وضابط الركوع الذي يصدق على عليه انه ركوع - 00:09:08

ان تمسها كفاه الركبتان. فاذا مست كفاه الركبتان وبأدنى انحناء. صار هذا اراكها من حيث اللغة واجزاء لكنه ليس موافقا للسنة الا ان يكون الانسان معذورا. قال قالت وكان اذا رفع رأسه - 00:09:28

الركوع لم يسجد حتى يستوي قائم. وفي هذا اثبات لاحد اركان الصلاة وهو الرفع من ماذا؟ من الركوع. يعني عندنا ركن الركوع

وعندنا الرفع منه. وهذا يرد على اولئك الذين لا يطمنون في صلاتهم - 00:09:48

لا يطمنون في صلاتهم. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لخالد بن رافع الذي يسمى حديثه حديث المسية صلاته ثم ارفع فايش؟

تطمئن رافعا حتى عفوا ثم ارفع حتى تطمئن قائما. ثم رفعتها تطمئن قائما. بعض الناس ترى هكذا على - 00:10:08

قبل ان يستوي يركع وهذا لا شك انه خلاف السنة. وقد يؤول ذلك الى ابطال صلاته. قالت وكان اذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد

حتى يستوي قاعدا. وضابط الاستواء في الموضعين الاستواء - 00:10:29

وقائم الاستواء قاعدا هو ان يعود كل فقار الى موضعه. هذا ضابطه. قالت وكان يقول في كل ركعتين التحية. المقصود بالتحية هنا

ايش؟ التشهد. الاول ثم التشهد الاخير. وسنذكر الخلاف فيه بعد قليل ان شاء الله. قال - 00:10:49

وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى. النصب معروف هكذا لو اردنا ان يعني اه نطبق على هذا حتى يراه الاخوة لو اردنا ان

يعني تصور الرجل هذه نصبها هكذا هكذا - 00:11:09

واضح؟ وافتراشها هكذا. بحيث تكون الالية على الرجل المفروشة. او على القدم المفروشة. اما فهي ان تكون اصابع ايش؟ القدمين

ها؟ على الارض. على الارض فهذا معنى قوله ايش؟ وكان لا يجلس - 00:11:29

او وكان اذا جلس نصب آآ وكان يفرش رجله اليسرى. وفرش الرجل اليسرى يكون بوضعها تحت الالية تحت ماذا؟ تحت الالية. الالية

اليمنى. او المقصود انه يضعها تحت الالية. واما - 00:11:49

نصب الرجل اليمنى فبان تكون بهذا الشكل. ان تكون بهذا الشكل. واضح؟ هكذا. ثم قال وكان عن عقبة الشيطان ينهى عن عقبة

الشيطان. عقبة الشيطان فسرنا جمع من العلماء بعدة - 00:12:09

لكن اصحابها اصح التفاسير هو ما اختاره ابو عبيد وهو ان يفرش قدميه يفرش قدميه ويضع اليديه على قدميه. تحبون ان

اطبقه لكم ها واضحة يضع اليديه ويفرش يفرش قدميه ثم يضع يديه اليديه على - 00:12:29

على قدميه المفروشتين. لا ينصب اليمنى ولا يفرش اليسرى. بعضهم بعضهم التفسير الثاني فسرنا بالقعاء الذي ورد في حديث ابن

عباس. وهو ان ينصب ايش؟ قدميه جميعا. ويضع الاليتين بحيث يتكى بالتيه على قدميه وهذا التفسير مرجوح. واقرب التفاسير هو

الاول الذي ذكرته انفا وثمة تفسير ثالث - 00:12:59

سنذكره حتى لا يتشتت الحديث. طيب اه نعم فيكون المراد بالعقبة هنا العقبة هنا هي افتراش الية افتراش القدمين وانا قلت توضع

الاليتين عليهما لا تكون الالية بينهما بين ايش؟ ايوه - 00:13:29

افتراش ثم تكون الية اليتاه على الارض. اه اتضح هذا يا شباب؟ يعني لنفترض الان هاتان القدمان. جيد هاتان القدمان. يفرشهما ثم

يمكن اليديه من الارض ها هنا. هذا هو هذا الصورة التي فسرنا ابو عبيد - 00:13:59

القاسم ابن سلام رحمه الله. طيب قالت رضي الله عنها وينهى ان يفتراش الرجل ذراعيه افتراش السبع المعنى ان يفتراش يديه بحيث

يمكن الكفين والذراعين من الارض لا يرفعهما ابدا - 00:14:19

يضمهما ايش؟ ليكونا بين بطنه وفخذه. وهذا اصل مضطرد ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نهى او غالبا ما يعني يعني او ممكن

نطلق آآ قاعدة ان كل التشبيهات التي وردت - 00:14:39

الصلاة على هيئة الحيوانات فهي مما ينهى عنه. وقد تكون محرمة وقد تكون مكروهة بحسب ايش؟ الدالة والله تعالى لم يذكر التشبه

بالحيوانات في القرآن الا على سبيل الذم. وقال الله عز وجل مثله كمثل الكلب - 00:14:59

الشأن الذي ترك العلم والعياذ بالله تباعا للهوى. وقال في شأن الذين يحملون العلم ولا يعملون به كمثل الحمار فسفارة وقس على هذا

وكذلك ايضا آآ قال لا يعني نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن نقر كنقر الغراب - 00:15:19

نقرين كنقر الغراب. وهذا الحديث عندنا ايضا افتراش كافتراش السبع. ولا يبسط احدكم ذراعيه كما كالكلب وهكذا وهذا هو يعني

التشبيهات التي تأتي بهذه الصورة كلها على سبيل الذم والقبح. وما كان كذلك فينبغي تجنبه - 00:15:39

اذا هذا وصف مختصر لصفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم حكته امنا عائشة رضي الله عنها وافاد الحديث فوائده. افاد الحديث

فوائده منها وجوب قراءة الفاتحة. وانه لا يجهر فيها - 00:16:02

كتاب البسملة لانها قالت يفتتح وجوب دعونا قبل الفاتحة تكبيرة الاحرام وهذا قلناه قبل قليل لكن الحكم الثاني وجوب قراءة الفاتحة

وجوب قراءة ايش؟ الفاتحة. وانه يجهر بها. في الجهرية ويسر بها في السرية. بناء على الدالة الاخرى - 00:16:22

لكن الوجوب مأخوذ من قولها كان. وهذا يدل على المواظبة. طيب. هل يجهر بالبسملة او لا عائشة رضي الله عنها لم تذكر البسملة.

وهذا يدل على ماذا؟ على الاسرار بها. خلافا لمن قال من اهل العلم انه يجهر بها - [00:16:42](#)

والمسألة محل اجتهاد لكن الذي يرجح الاسراف بالصلاة الاسراف بالبسملة ان البسملة اية مستقلة وليست اية من الفاتحة. ويرجح هذا حديث ابي هريرة في صحيح مسلم ان الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال قسمت - [00:17:02](#)

صلاة ايش؟ بيني وبين عبيد نصفين. فاذا قال الحمد لله. فلم يذكر الله تبارك وتعالى البسملة مما يدل على ماذا؟ مما يدل على انها ليست ايش؟ ليست من الفاتحة وانما اية مستقلة. وهذا يعني - [00:17:22](#)

الذي يجعل اه يعني بعض الناس يشوش عليه هذا الامر انه يجد في المصحف ها ان كلمة ان بعد بسم الله الرحمن الرحيم رقم واحد وهذا ليس مشكلا لانه مبني على قول من اقوال العلماء في ان الفاتحة ايش؟ اية عفوا ان البسملة اية من ماذا - [00:17:45](#)

ها من الفاتحة ونحن نقول اية مستقلة من كل سورة لكنها ليست اية من الفاتحة. لما ذكرنا قبل قليل ومن ومما دل عليه الحديث ايضا وجوب الركوع وبيان صفته. على النحو الذي بيناه قبل قليل. لا خفض ولا - [00:18:05](#)

بل باستواء. وجوب الرفع منه والاستواء ايضا حتى يطمئن الانسان قائما. وفيه ايضا دلالة على وجوب السجود والرفع منه. حتى يستوي جالسا. وفيه دلالة على وجوب التشهد في في ما زاد على الركعتين بعد الركوع الثاني. يعني في كل ركعتين يسجد. فان كانت الصلاة الثلاثي عفوا - [00:18:25](#)

يتشهد. فان كانت الصلاة الثلاثية تشهد مرتين. بعد الركعة الثانية وفي الركعة الاخيرة. وان كانت رباعية فالامر واضح وهذا اعني القول اه وجوب التشهد الاول هو مذهب الامام احمد و الليث - [00:18:55](#)

امام اهل مصر في زمانه وكذلك ايضا احد قولي الشافعي وحجتهم حديث الباب وما ورد في معناه ومن الادلة ومن الادلة ما سيأتي ان شاء الله في احاديث سجود السهو ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ترك التشهد الاول - [00:19:15](#)

سجد له وهذا يدل على انه نقص لا بد ان يجبر. نقص لا بد ان يجبر مما يدل على وجوبه. وهذا قول اصح من القول الثاني الذي قاله بعض اهل العلم من انهما سنة. وحجتهم ان النبي صلى الله عليه وسلم تركه - [00:19:35](#)

ولم يرجع اليه. ولكن جوابا هذا سهل. بحيث يقال انه دلت السنة على ان من استتم قائما ها فانه لا يرجع لحديث رواه ابو داود وغيره عن المغيرة بن شعبة. ان من استتم قائما فانه لا يرجع - [00:19:55](#)

فليكمل ويجبر ذلك بايش؟ بسجدي السهو. اذا اذا وصلنا الى التشهد فثمة بحث اخر في صفة الجلوس فيه وهذا فيه ثلاثة مذاهب بل اربعة مذاهب. اسوقها باختصار واذكر الراجح لاقوال فيما ارى. اما - [00:20:15](#)

ابو حنيفة رحمه الله فانه يرى الافتراش في كل الجلوس. سواء كان التشهد الاول التشهد الثاني الصلاة الثنائية رباعية الافتراش على طول. في كل هذه الجلسات. بل يرى حتى ما كان بين السجدين. عكسهم تماما المالكي - [00:20:40](#)

وحتى ما تنساها المالكية فيهم حرف الكاف فهم يرون التورك في كل جلوس واضح يا مجاهد؟ عشان ما تنسى المالكية يرون التورك في التشهد الاول. التشهد الثاني ما بين السجدين مطلقا. والتورك صفته ماذا - [00:21:00](#)

ان ينصب رجله اليمنى ويدخل رجله اليسرى تحت ساقه اليمنى. بحيث تفضي اليته اليسرى الى الارض وهذه صفة معروفة. الشافعي واحمد متقاربون. لكن اختلفوا في موضع واحد فقط. ما هذا الموضع؟ يرونهم - [00:21:24](#)

التفريق بين الصلاة بين التشهد وبين غيره. فلا يتورك في غير التشهدين. من حيث الاصل لا يتورك في غير التشهدين من حيث العصر او من حيث الجملة. لكن الشافعي رحمه الله يرى نعم طبعاً ويتفقون في ان التشهد - [00:21:45](#)

الاول لا تورك فيه. لا تورك فيه. قظينا؟ طيب ما هو الموضع الذي اختلف فيه الشافعي واحمد؟ في الصلاة الثنائية التي ليس فيها الا تشهد واحد. يعني الصلاة التي فيها تشهدان متفقان على ان التورك يكون في التشهد الاخير - [00:22:05](#)

للتشهد الاول. لكن اختلفوا فيما ها؟ في في الصلاة الثنائية. او بعبارة الادق الصلاة التي ليس فيها تشهد واحد واضح؟ فالشافعي يرى التورك في هذه الحال لظاهر اقول لظاهر حديث ابي حميد الساعدي. وهو انه لما كان في الجلسة التي فيها القعدة تورط - [00:22:25](#)

او كما قال رضي الله عنه بينما احمد يرى ان التورك خاص فيما كان له ها في مكانة فيما كانت اه في مكان كانت الصلاة اه ذات

تشهدين. وهذا الثاني الذي ذهب اليه احمد رحمه الله - [00:22:53](#)

الله اقرب. اقرب. لماذا اقرب؟ لان ابا حميد رحمه الله ورضي الله عنه قال آآ في حديثه فاذا جلس في الركعة الاخيرة حمله آآ يقولون ان سياقاً اللي هو الحنابلة يقولون السياق - [00:23:13](#)

حديث ابي حميد يدل على هذا كيف؟ لم يذكر التورك الا في في التشهد الاخير مع انه حكى صلاة الرباعية ذات التشهدين. فلما لم يتورك في التشهد الاول علم ان هذا خاص بالتشهد الاخير - [00:23:33](#)

الذي له تشهدان وليس عاما في الركعة الاخيرة في التشهد الاخير سواء كان له تشهدان ام لا؟ عموما المسألة ليست ايش؟ بذاك الفصل بين الشافعي واحمد لكن هذا الذي يظهر والله تعالى والله تعالى اعلم. طيب عائشة - [00:23:53](#)

عائشة رضي الله عنها لم تذكر بما كان يتشهد عليه الصلاة والسلام ولم يذكر المؤلف رحمه الله في الباب آآ شيئا اذا خاصة مع انني توقعت ان يولد في هذا اه حديثا يفصل لكن لما ذكرت التشهد واجملته - [00:24:13](#)

نشير اليه وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام آآ لما قالت هنا وكان يقول في كل ركعتين التحية. اشارت بالتحية هنا الى ما يقوله الجالس في التشهد. التحيات لله والصلوات والطيبات - [00:24:33](#)

الى اخره. وقبل ان اذكر الراجح في هذا اود ان نبين انه صح عن النبي صلى الله عليه وسلم عدة تشهدات. رواها عدد من الصحابة منهم عمر وابن عباس وابو وابن مسعود وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم - [00:24:53](#)

مر معنا تذكرون في الاسبوع الماضي لما تكلمنا عن طريقة التعامل مع ما يروى من الصفات للعمل الواحد وقلت ان مذهب اهل الحديث فقهاء الحديث يرون ان الانسان يختار او يلوع مرة كذا ومرة كذا ومرة كذا. وهذا مما رجحه شيخ - [00:25:13](#)

ابن تيمية واحمد رحمه الله لكن احمد يختار او يرجح احيانا بين هذه الصفات ما يرى ان القرار فيه اقوى ومثلنا ذلك بحديث التشهد ومثلنا لذلك بحديث ايش؟ الاستفتاح ايضا وانه رجح حديث عمر لدلالات معينة لكن - [00:25:33](#)

طريقته من حيث هي ايش؟ الاخذ بجميع ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومثل ذلك اه صلاة الخوف كما سيأتينا ان شاء الله تعالى وانما والله تعالى اعلم اختار احمد وفضل حديث ابن مسعود لدلالات منها ان - [00:25:53](#)

ابن مسعود رضي الله عنه حكى دقة في ضبطه وانه علمه وان النبي صلى الله عليه وسلم علمه تعليما خاصا وطمع يديه على فخذه وقال كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن. بينما بقية الاحاديث الاخرى سمعها - [00:26:13](#)

الصحابة رضي الله عنهم دون تعليم خاص. دون تعليم خاص. هذا الذي اذكره الان. فهذا من المرجحات لحديث عبد الله ابن مسعود لكن على طريقة فقهاء الحديث فلو نوع فان ذلك ايش؟ اجود واحسن. والتنوع في تطبيق السنة له فوائد - [00:26:33](#)

اولها حفظ العلم. فان الانسان لو لازم صفة معينة فانه قد ينسى بقية ايش؟ الصفات. خصوصا اذا كانت ايش مما ينطق لا مما يفعل. فلو ان الانسان ما يعرف الا دعاء واحد في الاستفتاح وترك البقية لنسيها. اذا هذه الفائدة الاولى - [00:26:53](#)

الثانية تطبيق السنة. فما دام انها صحت عن النبي عليه الصلاة والسلام فان هذا ايش؟ يدخلك في هذا الشمول في التطبيق. الفائدة الثالثة كسر الروتين كسر الروتين او الذي نسميها نحن البرمجة. بحيث ان الانسان تجده اذا ما اعتاد الا صفة واحدة - [00:27:13](#)

يصبح كانه مسجل. يكبر ويقرأ دعاء الاستفتاح وهو ما درى. ولم يشعر بشيء. يصل للتشهد التحيات لله ما يدري الا هو واصل السلام عليكم ورحمة الله. لا يشعر بشيء. بينما لو نوع مرة بهذا التشهد ومرة بهذا التشهد. حتى الصلوات الابراهيمية رويت عن النبي صلى

الله عليه وسلم - [00:27:41](#)

باكثر من صفة. فلو نوع لكان احظر لقلبه. وهذا معناه قولنا قبل قليل انه يذهب اه الروتين او البرمجة التي تجعل الانسان لا يعي ولا يتأمل فيما يقول نسأل الله ان يعفو يعفو عنا ويسامحنا. نعم - [00:28:01](#)

المسألة الاخيرة اه التي يعني اشارت اليها عائشة رضي الله عنها هي مسألة ماذا؟ التسليم. قال قالت وكان يختم الصلاة بالتسليم.

التسليم اجمع العلماء رحمهم الله على مشروعيته. اجمعوا على مشروعيته - [00:28:18](#)

لكن اختلفوا هل المشروع تسليمتان؟ ام تسليم واحدة؟ ثم اختلفوا هل هما واجبتان؟ ام فقط هي التسليمة الواحدة. اكثر اهل العلم

اكثر اهل العلم على مشروعية التسليمتين واكثرهم ايضا على ان الواحدة تجزئ واضح اكثر اهل العلم على مشروعية التسليمتين
يعني على ان - [00:28:38](#)

تسليمتين افضل من تسليمة واحدة. وهذا لا شك فيه. لسببين لملازمته صلى الله عليه وسلم لها. ولكونها اكثر ذكرا اكثر ذكرا السلف
من الصحابة رضي الله عنهم رويت عنهم الصفتين - [00:29:10](#)

فروي عنهم اه القول بالتسليمتين وروي عنهم القول بالتسليمة الواحدة. يقول ابن رجب رحمه الله وهذا دليل على ان ذلك كان سائغا
عندهم. اذ لم ينكر هؤلاء على هؤلاء ولا هؤلاء على هؤلاء - [00:29:30](#)

ولهؤلاء على هؤلاء وان كان بعض افضل من بعض. والاقتصار على التسليمة الواحدة مذهب اهل المدينة والقول بالتسليمتان
بالتسليمتين مذهب اهل العراق مذهب اهل العراق والذين يقولون بالتسليم الذين يقولون بالتسليمتين وهم اكثر الصحابة يقولون لو
اقتصر على واحدة اجزا يقولون لو اقتصر على واحدة ماذا - [00:29:50](#)

وصحت صلاته. بل حكى ابن المنذر الاجماع على ذلك. حكى ابن المنذر ماذا؟ الاجماع على ذلك الصحابة منهم من كان يسلم
تسليمتين ومنهم من كان يسلم تسليمة. يقول ابن رجب فلم ينكر هؤلاء على - [00:30:20](#)

فهؤلاء ولا هؤلاء على هؤلاء وهذا اجماع منهم. ها لاحظ اجماع منهم على ان الواحدة تكفي. على ان واحدة تكفي والقول الثاني في
المسألة ان كلا التسليمتين ركن. وهذا هو المشهور في مذهب الحنابلة. نعم. يعني على مذهب - [00:30:40](#)

مجاهد لو سلمت تسليمة واحدة صلاتك باطلة. فهم يرون ان كلا التسليمتين ركن. ركن وبالمناسبة نص اه ابن رجب على ان قول احمد
انما هو في الفريضة اما في النفل فانه يسهل فيه - [00:31:03](#)

فبحث احمد او رأي احمد المشهور عنه ولا له رواية توافق ماذا؟ القول الاول ان التسليمتان ان التسليمتين ركن في الفريضة فقط.
وحجة هؤلاء الذين يقولون ان آ كلا التسليمة - [00:31:22](#)

آ واجب قالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يثبت عنه الاقتصار على تسليمة واحدة. وهذا نص عليها ابن رجب ايضا. لم يثبت عنه
الاقتصار على تسليمة واحدة. وهو الذي فسر ايش؟ قوله - [00:31:42](#)

صلوا كما رأيتموني اصلي. وقوله تعالى واقموا الصلاة. فان قلت يا عمر انا الان ارجح بلا يعني اشكال القول الاول وان الركن هو
التسليمة الاولى فقط. اما الثانية فليست بركن. فان قلت لماذا - [00:32:02](#)

القول الاول حينما قلت ان الصلاة يمكن ان تفتتح بماذا؟ بقول الله اجل الله اعظم. الفرق كبير بين الاولى هذه الفرق ان الاولى لم ينقل
عن الصحابة في هذا خلاف البتة. بينما في هذه المسألة الخلاف بينهم معروف ومشهور - [00:32:22](#)

اعني التوسعة. في مسألة التسليمة الواحدة. واضح؟ اخيرا العلماء اه فيما يتعلق بختم الصلاة. لما قالت عائشة وكان يختم
الصلاة بالتسليم. هذا مذهب اكثر اهل العلم انه لابد ان يسلم الامام من صلاته. واحتجوا ايضا بحديث علي رضي الله عنه - [00:32:42](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلاة الطهور وتحليلها التكبير وتحريمها التسليم. وهذا حديث تكلم فيه لان
فيه اسناد عبدالله بن محمد بن عقيل الهاشمي وهو لا بأس به. لكن في السند لين كما قال العقيلي. وهو اصح شيء في الباب كما يقول

الترمذي. لكن العمدة هنا على ماذا - [00:33:12](#)

العمدة عندهم على ان الجمهور يحتجون بهذا الحديث ويرون ان الصلاة لا تصح الا بالتسليم. يعني تنهى وذهب ابو حنيفة رحمه الله
وبعض اهل الكوفة الى انه يمكنه الخروج من الصلاة باي فعل ينافيه - [00:33:42](#)

مثل ايش؟ لو شرط او فسى او تكلم يعني انسان انتهى من التشهد لا يعني ان ابو حنيفة يقول لا ما تصح الا بهذا لا هو يقول يجوز
يجوز لو انه انتهى من التشهد التحيات واراد ان يفرغ من الصلاة جيد - [00:34:02](#)

فبدل من ان يقول السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله. يحدث او يتكلم يقول كيف الحال يا مجاهد؟ كيف الحال يا
عبد الرحمن؟ شلونك يا ابو حفصة؟ شلونك يا ابو مالك مثلا؟ خلاص اعلن انتهائه من الصلاة بايش؟ بفعل - [00:34:27](#)

مناف ايش؟ له. وهذا القول لا شك انه مرجوح. لا شك انه مرجوح. طيب. اه صواب مذهب جماهير الصحابة والتابعين من انه لابد من

ختمها بالتسليم. نعم الحديث اللي بعده - [00:34:43](#)

عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك. وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. وكان لا يفعل - [00:35:01](#)

ذلك في السجود. نعم. هذا الحديث ساقه المصنف رحمه الله لبيان مواضع رفع اليدين. مواضع رفع اليدين في الصلاة. والحديث متفق عليه وقد ذكر ابن عمر رضي الله عنهما ثلاث مواضع لرفع اليدين في الصلاة. وبقي - [00:35:22](#)

الموضع الرابع سنشير اليه ان شاء الله. اما الموضع الاول فاذا اراد ان يفتتح الصلاة الله اكبر. وهذا هذا الموضع مشروع بالاتفاق هذا الموضع الاول الموضع الثاني واذا كبر للركوع اراد ان يقول الله اكبر - [00:35:42](#)

الموضع الثالث اذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك هكذا الله اكبر. وقال سمع الله لمن حمده حميدة ربنا ولك الحمد ثم قال ابن عمر وكان لا يفعل ذلك في السجود. انتبهوا - [00:36:06](#)

بقي الموضع الرابع ساعود الى هذا. بقي الموضع الرابع وهو القيام من التشهد الاول. او لو قام الانسان الذي فاتته شيء من الصلاة ها في التشهد الاخير فانه يشرع له ماذا؟ ان يرفع يديه. فهذا هو ايش؟ هذا هو - [00:36:27](#)

موضع هذا هو الموضع الرابع. هذا هو الموضع الرابع. اذا وقد دل هذا آآ وقد دل على هذا حديث ابي حميد عند ابي داود ان آآ ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا قام من الركعتين رفع يديه - [00:36:47](#)

حتى يحاذي بهما منكبيه. طيب قلنا تكبيرة الاحرام اجمع العلماء على رفع اليدين فيهما. اما بقية المواضع فان جمهور العلماء على الاحتجاج بهم وهذا الحديث من اللطائف التي فيه ما - [00:37:07](#)

حكاه الحاكم رحمه الله من ان هذه السنة هي السنة الوحيدة يقول الحاكم فيما اعلم التي اتفق على رواية الخلفاء الراشدون وبقية العشرة. يقول لا اعلم سنة من السنن رواها الخلفاء الراشدون والعشرة وبقية العشرة المبشرين الا هذه - [00:37:27](#)

وهذا حديث متفق على صحته وهو حجة على من لم يرى الرفع ايش؟ على من لم يرى رفع اليدين الا في تكبيرة الا في تكبيرة الاحرام. واحتج قد تقول قائل ما حجة - [00:37:47](#)

من نفى الرفع في بقية المواضع فنقول اولاً لعل الحديث هذا حديث ابن عمر لم يبلغه وعندهم حديث وهو حديث البراء ابن عازب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه عند التكبير ثم لا يعود - [00:38:07](#)

ثم لا يعود فنفي العود. ولكن هذا الحديث لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم والصواب انه ايش؟ انه اه والصواب الاخذ بما دل عليه حديث عبد الله بن عمر. بقيت مسألة - [00:38:26](#)

ما ما دلالة قوله هنا؟ ما دلالة قوله هنا؟ وكان لا يفعل ذلك في السجود. هذا يدل على ضعف قول من قال انه يرفع يديه ايش؟ اذا اراد ان يسجد. اذا اراد ماذا؟ ان يسجد - [00:38:46](#)

وهذا الموضع هذا الموضع جاء فيه بعض الروايات لكنها خارج الصحيحين وهي مرجوحة و معلولة بماذا؟ بما دل عليه حديث ابن عمر. وهنا قد يقل قائل قد يقل قائل ان - [00:39:06](#)

مثبت في تلك الرواية مقدم على ماذا؟ على النافل. فيقال لا ليس هذا باطلاق. متى يقال المثبت مقدم على لو كان ابن عمر لم يحكي الا النفي فقط واثبت غيره. لكن ابن عمر ساق سياقاً جمع فيه بين اثبات - [00:39:26](#)

فهو يقول لك هذا الموضع ترى صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم مرارا ولم يكن يرفع النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الموضع بخلاف المواضع الاخرى. بخلاف ايش؟ المواضع الاخرى. والله تعالى اعلم. نعم. عن عبد الله بن عباس - [00:39:46](#)

رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجهة و اشار بيده الى اليدين والركبتين واطراف القدمين. هذا الحديث اه ساق المصنف لبيان مشروعية السجود على الاعظم - [00:40:06](#)

السبعة والحديث متفق عليه. وقول النبي والنبي صلى الله عليه وسلم اذا قال امرت من الامر له؟ قطعاً هو وهذا فيه فائدة عقدية. وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام مكلف. مثلنا يؤمر وينهى - [00:40:26](#)

كما قال نهيت عن كذا وكذا وامرت بكذا وكذا. فالذين غلوا فيه من بعض الصوفية او غيرهم قد خالفوا سنته. وقد صح في البخاري من حديث عمر رضي الله عنه ان النبي - [00:40:46](#)

صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى ايش؟ المسيح ابن مريم. فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. قال اهل العلم هو عبد لا يعبد. ورسول لا يجحد. هو عبد لا يعبد - [00:41:06](#)

ورسول لا يجحد. فهو عبد ليرد به على الغلاة. الذين انزلوه فوق منزلته. ورسول على الجفاة الذين انكروا رسالته كاليهود الذين ادعوا ان نبوته في الاميين او النصارى الذين كذلك ايضا لم يؤمنوا به صلوات الله - [00:41:26](#)

وسلامه عليه هذه المواضع السبعة الجبهة مع الانف لان النبي صلى الله عليه وسلم لما اشار الى الانف جعل حكمهما واحدة والثاني والثالث هما الكفان. بحيث يباشر بهما الارض. والرابع والخامس الركبتان يمكنهما ايضا - [00:41:46](#)

والسادس والسابع اطراف القدمين. اطراف القدمين. بحيث تكون الاصابع متجهة الى القبلة بحيث تكون الاصابع متجهة للقبلة ولو لم تتجه صح لكن الاكمل ان يوجه كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في حديث الاستفتاح - [00:42:06](#)

وجها للذي فطر السماوات والارض. فيكون التوجه لله عز وجل كله. باعضائك كلها ما استطعت الى ذلك سبيلا هذه الصورة اجمع العلماء على مشروعيتها. لكنهم اختلفوا في حكمها لكن مختلف في حكمها. هل هي ما هو الواجب منها؟ وما هو المستحب؟ فالمشهور من مذهب احمد رحمه الله ان - [00:42:26](#)

ان هذا ان السجود على هذه الاعضاء ركن. ومعنى ركن عندهم ان الصلاة تبطل به هذا يدل على خطورة ما يقع من بعض الناس الذين اذا سجدوا بالذات رفعوا ايش؟ اقدامهم - [00:42:56](#)

الصلاة على المذهب عندهم باطلة سواء كان نسيانا او جهلا فيعيدون الصلاة. يعيدون الصلاة. وذهب جمال من العلماء الى ان الواجب هو الجبهة. ان الواجب هو الجبهة والباقي مستحب. والباقي - [00:43:16](#)

مستحب. وتوسط اخرون فقالوا بل كلها واجبة. ولكن لا تصل الى الركنية. لا تصل الى ماذا؟ الى الركنية ولهم في هذا مأخذا. اما القول بالوجوب فلقوله صلى الله عليه وسلم امرت امرت - [00:43:36](#)

واما المعنى فقالوا ان هيئة الانسان الساجد باقية ولو حصل منه رفع لبعض ايش لبعض الاعضاء الا الوجه الا الوجه لانه اذا لم يمكن جبهته من الارض فلا يسم مساجد اللغة - [00:43:56](#)

ليس مساجد اللغة لكن لو سجد على الجبهة وحصل منه رفع لقدمه اليمنى او اليسرى او قدميه فان انت وانت تراه من بعيد تعرف انه ساجد. فهئية السجود باقية. وصفة السجود حاصلة. جيد - [00:44:16](#)

لكنه قصر في الرفع. فنقول ان كان ناسيا او جاهلا فصلاته صحيحة. نلحقه بالواجبات لا نجعله من الاركان. وعندي ان هذا القول متوسط بين القولين. وهو اختيار العلامة السعدي. وهذا اقرب والله تعالى اعلم. لان - [00:44:36](#)

ان القول بالركنية ايها الاحبة القول بالركنية يحتاج الى دليل اقوى. فان الركن متى يعني تميل نفسك الى الركنية؟ شيء يخالف هيئة الصلاة نعم يخالف هيئة الصلاة او تدل القرائن - [00:44:56](#)

على ركنيته من جهة الاقوال ونتكلم على الركنية في الافعال هو شيء اذا اخل به اخل بهئية الصلاة وصفتها واضح يا اخوان؟ اخل بصفة الصلاة وهيئتها. والله اعلم. نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم - [00:45:16](#)

ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده. حين يرفع صلبه من الركعة. ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم - [00:45:45](#)

يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في صلاته كلها حتى يقضيها. ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس اللي بعده عن مطرف بن عبدالله قال صليت خلف علي بن ابي طالب انا وعمران ابن حصين فكان اذا سجد كبر واذا رفع رأسه كبر - [00:46:05](#)

اذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة اخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او قال

صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. هذان الحديث ان - [00:46:32](#)

اه ساقهما المصنف رحمه الله تعالى لبيان هديه صلى الله عليه وسلم في التكبير. والتكبير كما هو معلوم شعار الصلاة كما هو ايضا شعار الفراغ من عبادة الصوم وهو التكبير في ليلة العيد عيد الفطر - [00:46:52](#)

وهو شعار ايضا في الحج. والتكبير من الالفاظ التي يحبها الله عز وجل. وتفضل اه تعبدا وتفضل تعجبا وتفضل اه او تقال في جملة الاذكار. التي كما تعلم منها سبحان الله والحمد لله لا اله الا الله والله اكبر. كما قال عليه الصلاة والسلام هي احب الي مما طلعت عليه الشمس كما في حديث سمرة - [00:47:12](#)

في صحيح مسلم ومنه سبحان الله والحمد لله والله اكبر التي تقال بعد الصلاة. وعند النوم وغيرها. وقد قال الله عز وجل لنبيه عليه عليه الصلاة والسلام وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن ولا وكبره تكبيرا -

[00:47:42](#)

ومتى ما شعر الانسان بعظمة هذا الذكر طابت له الصلاة وشعر انه عبد ضعيف فقير بين يديه الكبير المتعال جل وعلا. والتكبير كما مر معنا قبل قليل من شعار الصلاة - [00:48:02](#)

وحديث ابن عمر السابق كان البحث في التكبير من جهة ماذا؟ صفة الرفع. لا من جهة حكمه. وهذا الحديث او هذان الحديثان ساقهما المصنف رحمه الله لبيان الكلام في نفس التكبير في حكم التكبير نفسه - [00:48:22](#)

بغض النظر عن ما يقتدر به من صفة ماذا؟ رفع اليدين وعدم او عدمهما. فابو هريرة رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة - [00:48:42](#)

كبروا حين يقوم وانت تكبيرة الاحرام وقد مر معنا قبل قليل ان العلماء ها مجمعون على ركنيتها وان الصلاة لا تصح بغيرها تكبيرة الاحرام انما الخلاف بينهم فيما اذا عبر عن التكبير او افتتح الصلاة بالتكبير او - [00:48:52](#)

وقلنا الصواب انه لا يستغنى عن افتتاح الصلاة او لا تفتتح الصلاة بغير التكبير. قال ثم يكبر حين اركع ثم يقول سمع الله لمن حمده. قال ثم يكبر حين يركع الى اخر التكبيرات. اذا تجاوزنا تكبيرة الاحرام - [00:49:12](#)

فيبقى البحث فيما عداها من التكبيرات. هل هي واجبة ام لا؟ اكثر الفقهاء على ان تكبير على النمازي وتكبيرة الاحرام غير واجب. غير واجب نعم. ويرون ان الواجب هم ان - [00:49:32](#)

الواجب ما ذكر في حديث المسية صلاته. وهذه التكبيرات على التكبيرات لم تذكر في حديث المسية بل يقول اركع ثم ارفع حتى تطمئن ثم اسجد حتى تطمئن وهكذا. فلم ينص النبي صلى الله عليه وسلم فيها على ماذا؟ على التكبيرات - [00:49:52](#)

ذهب الامام احمد وداود الظاهري الى وجوب ماذا؟ تكبيرات الانتقال. محتجين بقول وفعل اما القول ففي حديث مالك بن الحويرث صلوا كما رأيتموني اصلي. واما الفعل فهو ملازمته صلى الله عليه وسلم للتكبير في صلواته كلها. فهذه الملازمة مع الامر - [00:50:12](#)

الاقداء به صلى الله عليه وسلم ومع ما روي في السنن من حديث يحيى بن خالد عن عمه الذي يعرف خالد بن رافع انه قال لا تتم صلاة لاحد من الناس حتى يتوضأ ثم ذكر الحديث وفيه - [00:50:42](#)

فكبر وكبر وهكذا. فذكر التكبير في رواية ابي داود. لكن ذكر التكبير في حديث او في رواية ابي داود في سندي ايش؟ في سنده مقال في سنده مقال. هذه هذا الخلاف باختصار. والظاهر والله اعلم - [00:51:02](#)

وجوب التكبيرات. لماذا؟ للسببين ذكرت لكم ملازمته صلى الله عليه وسلم لهما مع الامر بالتأسي. ولم ينقل عنه عليه الصلاة والسلام انه ترك ماذا؟ ترك التكبير قط لا في فرض ولا في نذر. وهذا لا شك انه يقوي القول بالوجوب. المسألة - [00:51:22](#)

الثانية اه اختلفوا في جمع المصلي بين التسميع وبين التحميد. وقد مر معنا هذا في مجلسه سابق وقلنا ان الامام والمنفرد يجمعان بين التسميع وبين التحميد. واما واما فهو الذي يستقل بقوله ربنا لك الحمد او لك الحمد او اللهم ربنا لك الحمد او اللهم ربنا ولك الحمد - [00:51:42](#)

ذهب اه نعم وقبل هذا ذكرت في الاسبوع الماضي ان جملة ربنا ولك الحمد اكمل من ربنا لك الحمد وقلنا لكم تبحثونه وقلتم ايه فهل

بحثتم ام لم ابحثوا يا مجاهد واضح النسيان اظحف حتى - [00:52:12](#)

ها اه طيب الجواب ان الجملة التي فيها اثبات حرف الواو اكمل من جهة المعنى لانها تجمع بين الاعتراف والحمد. الاعتراف بربوبيته عز وجل واستحقاقه للحمد والثاني الشكر له عز وجل على ما هدى ووفق. بخلاف جملة ربنا لك الحمد. فهي اعتراف فقط -

[00:52:40](#)

المعنى الاول والله تعالى اعلم وقد اشار الى هذا المعنى القاضي عياض في المشارق طيب اه المسألة الثانية من المسائل التي معنا اه وهي مسألة اه اظن اجبنا عنها الجمع بين التسميع والتحميد في حديث سابق. في حديث عمران ابن حصين رضي الله عنه انهم صلوا خلف علي - [00:53:11](#)

رضي الله عنه مطرف ابن عبد الله ابن الشخير وعمران صلوا خلف علي رضي الله عنه قال فكان اذا سجد كبر كان اذا سجد كبر لاحظ وعليها من الملازمين للنبي صلى الله عليه وسلم في مكة وفي المدينة. واذا رفع - [00:53:43](#)

كبر. انتبهوا بعض الناس يسمع هذا ويخلط بينه كبر وبين رفع يديه. لا. الحديث عن التكبير فقط واذا نهض من الركعتين كبر. فلما قضى الصلاة اخذ بيدي عمران ابن حصين فقال قد ذكرني هذا - [00:54:03](#)

ها آ الفتى في بعض الالفاظ صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا من الدالة التي تدل على رجحان القول بماذا - [00:54:23](#)

بوجوب التكبير في كل ها خفض ورفع. وان كان هذا الحديث روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يكبر في كل خفض ورفع لكن في وانما العمدة هنا على الصفة العملية التي حكاها الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. اه - [00:54:33](#)

نعم اه تفضل يا ابو محمد الحديث بعد حين في البراء. عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال رمقت الصلاة مع محمد صلى الله عليه عليه وسلم فوجدت قيامه فركعته فاعتداله بعد ركوعه فسجدته فجلسته بين السجدين - [00:54:53](#)

فسجدته فجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء. وفي رواية البخاري ما خلا القيام والقعود قريبا اذا من الشواء هذا الحديث آ من ايضا متفق عليه اراد المصنف رحمه الله ان يبين فيه - [00:55:18](#)

اه هديه صلى الله عليه وسلم في التناسب بين القيام والركوع والسجود وما بين الركوع والسجود وهذا معنى قوله فوجدت اني اقول قريبا من السواء. وهنا معنى يخطئ في فهمه بعض الطلاب - [00:55:38](#)

فيظن هنا ان كلمة قريبا من السواء وهذه اشكلت حتى على بعض الناس. يظن ان مدة جلوسه وسجوده وركوعه ورفعته تساوي ايش؟ مدة القيام. او تساوي مدة ايش الجلوس في التشهد وليس الامر كذلك. اذا ما معنى قوله قريبا من السواء؟ قصده بذلك - [00:55:58](#)

اعرب ايش؟ الطول بشكل نسبي. ولا يعني ذلك ماذا؟ ان يكون في نفس الطول. بدليل لما حكى الصحابة رضي الله عنهم طول صلاته في صلاة الكسوف لم يحك الطول الا طول القيام - [00:56:28](#)

الطول يعني في في طول القيام ثم قال ركع ركوعا طويلا ثم اه الركعة الثانية قال اقل من الركوع الاول لكن لما جاؤوا للتشهد ما قالوا اطال التشهد. ما قالوا اطال التشهد. فهذا معنى قوله رضي الله عنه هنا تناسب. طيب - [00:56:48](#)

بصورة نحو البقرة لم يركع قطعاً ركوعاً كطول البقرة. وانما ركع ركوعاً طويلاً غير معتاد. وانما ركع طويلاً غير معتاد منه صلى الله عليه وسلم اذا المعنى ان بين قيامه وركوعه وسجوده وجلوسه تناسبا. طيب لو اردنا ان نوضحه بطريقة - [00:57:08](#)

اخرى آ فنقول لا يكون سجوده قصيرة ولا ركوعه قصيرا مع طول قيامه فهذا ليس من السنة. يأتي واحد يقرأ وجهه او وجهين من القرآن ثم السجود لا يجعله الا ايش؟ ثلاث تسبيحات وهو ماشي. نحن - [00:57:32](#)

لا نتكلم هنا عن ايش؟ تجزأ او لا تجزئ. هذا بحث اخر. انما نتحدث نحن عن ايش؟ عن صفة صلاته صلى الله عليه وسلم. فاذا طال قيامك فليطركوعك وليقل قيامك بعد الركوع. وليطل سجودك طولا نسبيا يتناسب مع ماذا؟ مع الصلاة. وهذا يشبه او قريب -

[00:57:52](#)

مما قال العلماء رحمهم الله تعالى في مسألة التناسب بين طول صلاة الرجل وقصر خطبته واضح؟ فكيف نحسب الطول والقصر؟

نقيسه على صلاته صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة. فاذا قدرت النبي صلى الله عليه وسلم يتلو القرآن في - [00:58:12](#)

واذا قدرت انه مرة يقرأ بيسبح والغاشي ومرة يقرأ بالجمعة والمنافقون. خذ المتوسط من هذا ثم اجعل الصلاة طول الصلاة وقصر

الخطبة الخطبة متعلقة بصلاته هو صلى الله عليه وسلم. وليس بصلاتنا نحن قصيرة - [00:58:32](#)

بعض الناس يقول لك يا اخي الرسول يقصر الخطبة كم يقعد؟ ما تستطيع تجزم بايش؟ بدقائق محددة. لكن احسب ستجد ان صلاته

اذا قرأ الجمعة والمنافقون واطال فيهما ورتل وعرفت ان ركوعه فقيامه فسجوده فاعتداله قريبا من السواء ستجد ان - [00:58:52](#)

الصلاة لا تنقص عن ربع ساعة فحينئذ يكون قصر الصلاة قصر الخطبة حينئذ للذي يريد مطابقة السنة لا يعني انه يرجع لنا ثلاث دقائق

او دقيقتين ويقول نقصر الخطبة الذي يخطب بعشر ويخطب باثناش نعم هذا يعتبر مقصر الخطبة - [00:59:12](#)

ثم عاد مسألة الخطبة ايضا لها مقاصد ومعاني. اذا كان الصحابة رضي الله عنهم يسمعون النبي صلى الله عليه وسلم كلمتين وهم

عرب اقحاح ويفهمون الاشارات. نعم. يكفيهم ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم كلمتين - [00:59:33](#)

مع تجدد الحوادث ومشاكل الناس وضعف العلم وضعف الفهم وضعف اللغة فيحتاج الخطيب احيانا ان يطيل بدليل انه صلى الله

عليه وسلم كان يطيل الخطبة احيانا. لكن ليس هذا هو الغالب. قال عمرو بن اخطب رضي الله عنه كما في صحيح مسلم خطبنا النبي

صلى الله عليه وسلم خطبة - [00:59:53](#)

وهذا ايضا ثابت في الصحيح من حديث حذيفة من بعد صلاة الفجر. حتى حضرت الظهر. ثم نزل فصلى ثم عاد. فخطب حتى حضرت

العصر فنزل فصلى ثم عاد حتى غربت الشمس. قال فاخبرنا بما هو كائن الى يوم القيامة. فاعلمنا احفظنا - [01:00:13](#)

طبعاً هذه خطبة عارضة ما هي بخطبة جمعة طارت عيونك يا مجاهد؟ هذي خطبة عارضة لكن القصد ما هو؟ القصد ان الخطب يطال

فيها ويقصر حسب الحاجة لكن الاصل ان لا يطاب. ويراعى وهذا الشاهد الذي جرننا الحديث اليه هو التناسب. بين الصلاة -

[01:00:33](#)

وين الخطبة؟ كذلك هنا في صلاته عليه الصلاة والسلام. ومن فوائد هذا الحديث ايضا عناية الصحابة رضي الله عنهم بالتأسي بالنبي

صلى الله عليه وسلم حيث قال البراء رمقت وهذا يدل على ماذا؟ انه كان يتتبع صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ويحرص على اه -

[01:00:53](#)

معرفة هدي في ذلك ليزيد كماله وتأسيه رضي الله عنه. ومن فوائد قبل ان يؤذن اه ان هذا الهدي وهو الاطالة النسبية آآ هو آآ ان

الاطالة النسبية هي - [01:01:13](#)

هي الهدي الغالب من صلاته صلى الله عليه وسلم على النحو الذي فصلناه في الدرس الذي قبل الماضي في حديث انس كان النبي

صلى الله عليه وسلم يتم صلاته ويخففها ومر البحث في الراجح في مسألة الطول والتخفيف نكمل ان شاء الله بعد الاذان. نعم. نعم

الحديث الثابت البناني ابو محمد - [01:01:33](#)

عن ثابت عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال اني لآل ان اصلي بكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في بناء قال

ثابت فكان انس يصنع شيئاً لا اراكم تصنعونه. كان اذا رفع رأسه من الركوع انتصب قائماً - [01:01:53](#)

حتى يقول القائل قد نسي واذا رفع رأسه من السجدة مكث حتى يقول القائل قد نشي نعم. هذا الحديث من افراد البخاري. يعني

اليوم مر معنا حديثان خارج آآ مسمى او شرط المؤلف الاصيلي - [01:02:18](#)

اول شيء حديث عائشة الذي مر معنا في اول المجلس. وهذا ايضا من افراد البخاري لم يخرجهم مسلم. آآ المصنف اثبت اسم التابع هنا

على خلاف العادة لغرض وهو ان الحديث لا يتم تصويره الا بذكر التابع - [01:02:38](#)

التابعي ثابت البناني هذا يسمى ريحانة البصرة. او يلقب بريحانة البصرة. كان من العباد يبادل العظماء وكان يحب الصلاة حبا عظيماً.

حتى قالت ابنته مرة وهي اسمعه يصلي في صلاة الليل تقول سمعت ابي يقول في سجوده يا رب يا رب ان كنت اعطيت الصلاة -

[01:02:58](#)

احدا من خلقك في قبره اللهم اني اسألك اياها. ما كفاه يصلي بالدنيا وده يصلي حتى في القبر فانظر لهذا الحب العظيم للصلاة عند

السلف. وقارن هذا بحالنا. تجد الواحد منا الا - 01:03:28

رحم الله يعني يجاهد نفسه وهذه الجهة المجاهدة الطيبة لكن فرق بين من يدفع نفسه دفعا وبين من يأتي ركظا الى الله والى بيته فرحا بهذه الصلاة وبالدخول على الله عز وجل. يقول بكر بن عبد الله المزني احد ايضا ائمة التابعين - 01:03:46

من مثلك يا ابن ادم؟ من مثلك ابن ادم؟ لا يحول بينك وبين الدخول على الله الا ان تقول الله اكبر الحجاب والله يا اخوة لو اراد احدنا اليوم ان يأخذ موعدا ما هو بمع أمير ولا الملك ولا شيء معه مدير دائرة حكومية - 01:04:06
ولا رجل مشهور مشغول سواء كان تاجر ولا عالم ولا غيره من المشاهير احتاج الى مدة ورتب نسق لكن رب العزة جل جلاله لم يجعل بيننا وبينه احدا ابدا. فنسأل الله ان لا يحرمننا - 01:04:26

وان يجعل الصلاة قرة عيوننا. مفرعنا الى ربنا عز وجل. اقول اورد مصنف اسم التابعي لان له اثرا في بيان صفة الصلاة. فثابت وهو احد كبار اصحاب انس والرواة عن - 01:04:46

يقول ان انسا قال لنا مرة اني لا اب يعني اجتهد ولا اقصر ان اصلي بكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت فكان انس يصنع شيئا لا اراكم تصنعونه. لان الناس سبحان الله لما بعد عهدهم بالنبوة قليلا - 01:05:06
طراً على صلاتهم من النقص ما طراً. ومن ذلك النقر ومن ذلك السرعة ومن ذلك تأخير الصلاة عن اول وقتها وغير ذلك من المتغيرات وهذا في وقت من؟ في وقت القرن الاول - 01:05:26

ولا يجبر هذا ايها الاحبة الا العلم. ونحن في مجلس علم نتعرف فيه على صفة صلاته صلى الله عليه وسلم. فنحمد الله على ذلك ونسأله ان ارزقنا البركة والاخلاص فيه. يقول ثابت كان اذا رفع يعني انس. انس الذي يحكي صفة صلاة من؟ صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:05:41

كان اذا رفع رأسه من الركوع انتصب قائما. حتى يقول القائل قد نسي. يعني لا يسجد بسرعة كما يفعل كثير كثير من الناس اول ما يرفع رأسه من الركوع سمع الله لمن حمده الله اكبر ولا شك ان هذا مخالف لهديه عليه الصلاة والسلام بل الصواب ان - 01:06:01
وتروي ويقف ويقول ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما شئت من من بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال عبد. كلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذو الجد منك الجد ثم اركب - 01:06:21
ولو اقتصر على بعضه لا بأس. ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما شئت من شيء بعد. على الاقل هذا ويكون بانات وهدوء. اما ما نراه في بعض الناس نسأل الله العافية والسلامة وكأنه وكأنك - 01:06:40

تري انسان الي يتحرك بسرعة بدون تأمل ولا تدبر لما يقرأ يقول واذا رفع رأسه من السجدة مكث حتى يقول القائل قد نسي. هكذا يفعل بعض الناس. الله اكبر بين السجدين. يا الله يا الله يقول رب اغفر لي وربما قبل ان يعتذر. فقال - 01:06:58
ظهره الا وهو ساجد. والسؤال يا من تسرع في صلاتك حوائج الدنيا التي تركض لاجلها خارج المسجد هل هناك رب يقضيها لك غير الذي تقف بين يديه؟ لا والله لا رب غيره سبحانه. فلم العجلة؟ السعادة التي تركض من وراء وراءها خارج المسجد. لا يهبها لك الا الذي جلست - 01:07:18

او صففت بين يديه سبحانه وتعالى. فلما العجلة؟ الله المستعان. نعم. اللي بعدها محمد. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم صلاة من النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 01:07:44
هذا الحديث اه فيه مشروعية التخفيف مع الاتمام. والحديث متفق عليه وقد مر معنا هذا الحديث وما يتعلق بمسألة التخفيف والاطالة في اه درس في درس مضى. وانس رضي الله عنه اه بحكم خدمته للنبي صلى الله عليه وسلم - 01:08:04
وملازمتي له عشر سنوات كان ممن روى شيئا من صفته من صفة صلاته صلى الله عليه وسلم. ونقلها الى التابعين وهكذا هم اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام. نقلة للعلم وللشريعة. فجزاهم الله عنا خير الجزاء. نعم - 01:08:24

عن ابي قلابة عبد الله ابن زيد الجرمي البصري قال جائنا ما لك بن الحويرثي في مسجدنا هذا قال اني ساصلي بكم وما اريد الصلاة اصلي كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لابي قلت لابي قلابة - 01:08:44

كيف كان يصلي؟ قال مثل صلاة شيخنا هذا. وكان يجلس اذا رفع رأسه من السجود قبل ان ينهض نعم ما عندك اعراض بشيخهم يزيد عمرو بن سلمة الجرمي موجود؟ طيب - [01:09:04](#)

هذه او هذا الحديث ساقه المصنف رحمه الله لبيان ما يعرف عند العلماء بجلسة الاستراحة. بجلسة الاستراحة الحديث يقول فيه ابو قلابة وهو عبد الله بن زيد الجرمي وانصح اخواني من طلاب العلم - [01:09:25](#)

ان يراجعوا ترجمته من ثقات ابن حبان. مؤثرة جدا لينظروا من يعني الابتلاءات العظيمة المتتابعة التي مرت بهذا التابع الجليل. يقول جاءنا ما لك بن الحويرد في مسجده الى هذا في مسجدنا هذا. وهذا من الاساليب التي يعبر بها الرواة عن ضبطهم واتقانهم لما رواوا - [01:09:46](#)

قال فقال اني لاصلي بكم وما اريد ان اصلي. وما اريد الصلاة. وهذا دليل على جواز ايش؟ الصلاة من اجل التعليم. ولا يقال هذا من صرف العمل لغير الله. لا. بل تعليم الناس عبادة - [01:10:14](#)

تعليم الناس عبادة فهو اقام الان الصلاة وسيصليها على الوجه المشروع لكن يقول اتيت هنا الى هذا المسجد لاعلم وهذا شاهد من الشواهد التي اشرنا اليها قبل قليل من فضل الصحابة رضي الله عنهم علينا حيث نقلوا لنا هذه الشريعة فجزاهم الله عنا احسن الجزاء وسلك بنا سبيلهم ولعن من لعن - [01:10:34](#)

يقول اصلي كيف رأيت الرسول صلى الله عليه وسلم يصلي؟ فقال ابو قلت لابي قلابة والشاهد والسائل هذا هو عمرو بن سلمة كيف كان يصلي؟ قال مثل صلاة شيخنا عفوا آ آ قلت لابي قلابة اللي هو الراوي آ آ - [01:11:01](#)

الراوي عن ابي قلابة اظنه ايوب السختياني. قلت لابي قلابة كيف كان يصلي؟ قال مثل صلاة شيخنا هذا. وكان يجلس اذا رفع رأسه من السجود قبل ان ينهي. هذه صفة جلسة الاستراحة. وهذه لا تكون الا بعد الركعة الاولى والثالثة فقط. اما الذي بالتشهد - [01:11:21](#)

الجلوس واضح صفتها ان الامام قبل ان يقوم الى الركعة الاولى آ آ الى الركعة الثانية او الركعة الرابعة زين بعد ما يفرغ من الاولى والثالثة ينتظر قليلا ثم يعتمد على يديه ويقوم. او على ركبتيه المقصود انه - [01:11:41](#)

يقف وقفة يسيرة قبل ان يقوم. سميت جلسة استراحة التي سماها لان المصلي لا يقوم مباشرة مباشرة الى الركعة التي تليها وهي الركعة الثانية او او الرابعة. او الرابعة. وهذه العلماء وهذه الجلسة - [01:12:01](#)

اختلف العلماء في مشروعيتها. مع اتفاقهم على جوازهم وما معنى اتفاق مع جوازها؟ اي انهم يرون انها لا تخل بصفة الصلاة. ولا تخل متابعة ولا تخل بالمتابعة بحيث يقال في الدرس الماضي لما تكلمنا عن احوال المأموم مع الامام منها الموافقة والمتابعة - [01:12:21](#)

والمسابقة هو اه الموافقة قلنا اه ان هذه يعني نؤكد على انها ليست من صور المخالفة عند من يقول بها فذهب الى استحباب هذه الجلسة الشافعي في المشهور من مذهبه - [01:12:48](#)

واحمد في رواية عنه. محتجين بهذا الحديث. وذهب اكثر اهل العلم من الصحابة والائمة ابو حنيفة ومالك واحمد في المشهور عنه الى انها لا تستحب. الا انها لا تستحب ولا تشرع طيب كيف يجيب احمد عن هذا الحديث؟ كيف يجيب احمد؟ عن هذا - [01:13:08](#)

الحديث قال احمد رحمه الله ان اكثر الاحاديث على تركها يعني يقول الذين وصفوا صلاة النبي وسلم كانس وابي حميد الساعدي وغيرهم من من الصحابة وكذلك ايضا عمران وعلي ما احد ذكر هذه الجلسة ابدا. من الذي ذكرها؟ مالك بن الحويلس؟ ولم يجلس عند النبي صلى الله عليه وسلم - [01:13:38](#)

الى عشرين ليلة هذي قرينة ولا ميب قرينة؟ قرينة؟ القرينة الثانية او الجمع الثاني الذي اختاره ابن قدامة وجماعة كذلك بعض المحققين انها لو قلنا بها فينبغي حملها على الحاجة. يعني قد يكون وافق مجيء مالك بن حويلث - [01:14:08](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ايام لم يكن فيها نشيطا. فكان يحتاج ان يتوقف قليلا قبل ان يقوم. كما يحتاجه كبار السن الان يصعب عليه ان يقوم من السجود الى القيام مباشرة. فيتأني قليلا ثم يقوم - [01:14:35](#)

اما القول باستحبابها للنشيط وفي كل وقت فهذا القول مرجوح. فهذا القول مرجوح. وابتعد منه يعني ما يفعله بعض الطلاب والذين يحرصون على تطبيق السنة يؤجرون على حرصهم لكنهم لم يوفقوا في التطبيق ان يفعلها - [01:14:53](#)

خلف امام لا يصليها اصلا. نفس الامام ما يجلس جلسة الاستراحة ومن المعاني التي تجعل القول بها مرجوحا. الذين سموها جلسة استراحة. تأملوها يا اخوان. الذين يقولون بها ان الجلسة خفيفة جدا لا تخلوه فيها. الواقع عند التأمل في النشاط. القيام ايسر عليه من انه يجلس. المدة الثانيتين ها - [01:15:13](#)

ثم يقول القيام اسرع ايسر له واسهل ومما يدل على ذلك او مما يجعلها مرجوحة ايضا انه لم يحفظ عن الصحابة يعني لم ينقل عن الصحابة رضي الله عنهم انا قلنا هذا عن الذين روى صفة النبي صلى الله عليه وسلم لم ينقلوا هذا في صفة صلاته عليه الصلاة والسلام وهم الملازمون له. عمر اه علي - [01:15:39](#)

انس وكذلك البراء وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم. فالراجح في جلسة الاستراحة انها غير مشروعة. لكن اذا احتاج الانسان لتعب عارض لكبر سن فلا بأس ان يفعلها. او كان امامه يفعلها واراد ان يتأسى به - [01:16:04](#)

فيه حتى لا يسبقه فلا اشكال هنا. لكن من حيث الاصل لا تشرع الا عند الحاجة والله اعلم. نعم. عن عبد الله ابن ابن مالك ابن بحينة رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه - [01:16:24](#)
لا يبدو حتى يبدو بياض بيطيه. آآ لماذا قلنا يبدو يا محمد؟ لانها منصوبة بان المظمرة وجوبا واضح؟ نعم. هذا الحديث المتفق عليه ذكره المصنف رحمه الله لبيان مشروعية المجافة - [01:16:44](#)

في السجود. مشروعية المجافة في السجود. ما معنى المجافة؟ هي ان يبعد عضديه عن جنبه واضح؟ يعني اذا اراد ان يسجد يكون بين العضد وبين الجنب فراغ. وهذا معناه بقوله كان اذا صلى - [01:17:04](#)

فرج بين يديه حتى يبدو بياض بياض ابيضيه. وهل المقصود هنا فعلا رؤية بياض الابطين على وجه الحقيقة ام هي كناية عن شدة ماذا؟ او عن كناية عن وضوح المجافة كلاهما محتمل لانكم تعلمون - [01:17:24](#)

في السابق ان الرداء كما نلبسه نحن في الاحرام اذا سجد الانسان قد يبدو بياض ابطين واضح ويحتمل انه اراد المبالغة او بيان وضوح المجافة بين عضديه وجنبه الشريفين عليه الصلاة والسلام - [01:17:44](#)

فهذه الصفة السجود. وبه تعرف ان ما يفعله بعض الناس من ضم العضدين الى الجنبين انه من الجفاء ومن مخالفة السنة كما تقدم في حديث عائشة رضي الله عنه. ونهى عن افتراش كافتراش السبع. وفي حديث آآ اظن حديث ابن عباس - [01:18:04](#)

ولا يبسط احدكم ذراعيه ها انبساط الكلب بساط الكلب. فكلما فكل هذه الصفات منهي عنها وهذه الصفة تدل على نشاط وعلى رغبة في الصلاة. بعكس صفة من؟ الذي يضم عضديه الى جنبين - [01:18:24](#)

تشعر كأنه مغصوب سبحانه الله. وكأنه مستثقل لهذه الصلاة بعض الفقهاء خص هذه السورة بالرجل دون المرأة. فهو يرى لان المرأة مبنها على الستر والتصور مبنها على يرى ان هذا خاص بالرجل. والصحيح ان الحكم عام. لكن ان كانت المرأة تصلي في مجامع الرجال - [01:18:44](#)

كما يقع في الحج او في العمرة في اماكن مكشوفة. فانه لا يشرع لها المجافة. لان مبنها على ماذا؟ التصور وعلى الستر. انظروا يا الى مأخذ الفقهاء في صيانة المرأة. وماذا يريد علماء الشريعة من المرأة؟ وانظروا الى اعداء الشريعة - [01:19:12](#)

واعداء الفقه ماذا يريدون بالمرأة؟ يخرجوها في كل مناسبة او بغير مناسبة. وتحتك وتختلط بالرجال هذا وهي في صلاة يقول من يقول من الفقهاء انها لا تجافي عن اه عضديها حتى لا يبدو ذلك ملفتا للآخرين - [01:19:32](#)

والله المستعان. بقيت لطيفة في اسم الراوي وهو عبد الله بن مالك بن بحينة. وهو ان بحينة هذه امه وليست ايش؟ وليس هذا اسما لجده. فان الظاهر الان اذا سمعت عبد الله بن مالك ابن بحينة تظن من خلال السرد - [01:19:52](#)

انه ايش؟ جده وليس كذلك. ولهذا اذا اردت ان يعني تخاطب انسانا يعرف الاعراب زين يعرف الاعراب وارادت ان تقول جاء عبد الله ابن مالك ايش تقول في ابن الثانية وانت تنسبه الى امه هنا. ما تقول ابني بحينة بناء على انه مضاف اليه لا وانما - [01:20:11](#)

تقول ابن بحينة على انها بدل من بن الاولى. بدل من اه نعم بن الاولى. لان المعنى جاء ابن مالك وجاء عبدالله ابن بحيرة لانه ينسب الى ابيه وينسب الى امه. لكن لو كان بحينة هذا - [01:20:43](#)

تله لكنا نقول جاء عبد الله ابن مالك ابن بحيمة لان تكون ابن الثانية ذي بدل من بنت بدل من مالك الذي هو ابوه. ومالك مضاف اليه
لان نقول عبد الله ابن مالك فصار مضافا اليه - [01:21:03](#)
فتكون فيكون بحينة لو انه اسم جده لقلناه بن. ابن مالك. لكن لما كان ينسب الى امه صارت بنت ثانية تنطق مرفوعة على انها بدل
من من الاولى. اه نقف عند حديث ابي اه مسلمة اه - [01:21:23](#)
انس رضي الله عنه في الصلاة في النعال ونكمل ان شاء الله تعالى يوم الغد وبالله التوفيق وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد
وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:21:43](#)